

أ.د. علي الشبل | صحيح البخاري | كتاب فضائل أصحاب النبي

(4/4)

علي عبدالعزيز الشبل

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. اما بعد فقال الامام

البخاري رحمه الله تعالى في الباب الثاني والعشرين - 00:00:00

من كتاب فضائل الصحابة وقد ترجم عليه بقوله باب مناقض الحسن والحسين رضي الله عنهما قال نافع بن جبير عن ابي هريرة

رضي الله عنه عانق النبي صلى الله عليه وسلم الحسن رضي الله عنه وهذا اورده البخاري موصولا - 00:00:20

وانما ترجم عليه على عبثه تراجم في استمداده. استمداده للتراجم من الاحاديث. والحسن والحسين رسول الله صلى الله عليه وسلم.

والصدق ابن البنت. وامهما عائشة امرهما فاطمة وفاطمة انتجت علي رضي الله عنه رضي الله عنهما اربعة من الرد اكبرهما الحسن -

00:00:40

ثم الحسين ثم ام كلثوم ثم محسن. ومحسن مات صغيرا. اما الحسن بورسعيد فقد آآ كبر وانتج وام كلثوم نكحها عمر بن الخطاب

رضي الله عنها وعنه مات. والحسن والحسين سيذا شباب اهل الجنة كما قال عليه الصلاة والسلام - 00:01:10

الحسنة بالمناقب ان ابنه هذا سيد وسيصلح الله به بين فئتين عظيمتين وكان هذا في عام الجماعة. واهل السنة يتولون الحسن

والحسين كما كان يتولون والديهم عليا وفاطمة وفي هذا يقول القحطاني رحمه الله آآ اكرم بفاطمة المتون وزوجها ومن هما لمحمد -

00:01:40

اخوان غصنان اصلهما بروضه احمد لله در الاصل والغصنان. يقول الامام البخاري رحمه الله في هذين الشابين رضي الله عنهما حدثنا

سقط حدثنا صدقة وقال حدثنا ابن عيينة قال حدثنا ابو موسى عن الحسن انه سمع - 00:02:10

ابا بكرة رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم على المنبر والحسن رضي الله عنه الى جنبه ينظر الى الناس مرة اليه

مرة ويقول ابني هذا سيد ولعل الله ان يصلح به بين فئتين من المسلمين. هذه - 00:02:30

قيل ان الحسن اشبه في النصف الاعلى رسول الله صلى الله عليه وسلم. والحسين شبه رسول الله في نصفه الاسفل المشتمل على

يديه وعلى ركبتيه وعلى رجليه. وقوله عليه الصلاة والسلام - 00:02:50

ابني هذا سيد من السيادة التي هي رتبة عظيمة في الدين والدنيا. ومن سيادته ان الله اصلح بين فئتين من المسلمين لما اقتتلوا وكان

هذا بعد مقتل ابيه علي وبايعه الناس وتمت البيعة للحسن - 00:03:10

سنة اشهر الى ان تنازل بالخلافة لعثمان ابي معاوية في عام الجماعة. وهي سنة اربعين من الهجرة متحققة هذه الوعدة منه عليه

الصلاة والسلام في وما اصلح الله به بين المسلمين في اجتماعهم على امام واحد - 00:03:30

بعد ان تنازل عنها الحسن. حدثنا مسددا قال حدثنا المعتمر قال سمعت ابي. قال حدثنا ابو عثمان عن اسامة بن زيد رضي الله عنه عن

النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يأخذه والحسن يأخذه اسامة والحسن ويقول اللهم اني احبهما فاحبهما او كما - 00:03:50

وهذا في منقبة اسامة والحسن. حدثنا محمد بن الحسين بن ابراهيم قال حدثني حسين بن محمد قال حدثني الجدير عن محمد عن

انس بن مالك رضي الله عنه قال اوتي عبيد الله بن زياد برأس الحسين بن علي رضي الله عنهما فجعل في طست - 00:04:10

وقست اناء مكشوف الاعلى والجوانب. فجعل ينكت وقال في حسنه شيئا. فقال انس كان اشبههم برسول الله صلى الله عليه وسلم وكان

مخبوبا بالوصمة وهذا في رد انس رضي الله عنه على عبيد الله ابن - 00:04:30

زياد هذا الجبار الذي بسببه قتل الحسين. والعلم الشاهد منه انه للنبي عليه الصلاة والسلام وكان محبوبا بالوصمة اي بالجمال. والوصمة هي نظارة في الوجه تعكس على جمالا من حمرة مشروبة ببياض. حدثنا حجاج بن المنهان قال حدثنا شعبة قال اخبرنا قال سمعت البراءة - 00:04:50

رضي الله عنه قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم الحسن ابن علي على عاتقه وهو يقول اللهم اني احبه فاحبه. وفي هذا الحسن وفيه ايضا فضيلته ان الرسول يحبه صلى الله عليه وسلم. حدثنا عبدان قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا - 00:05:20
سعيد بن ابي حسين عن ابن ابي مليكة عن عقبة ابن الحارثي انه قال رأيت ابا بكر رضي الله عنه وحمل الحسن وهو يقول حمل ابو بكر الحسن على عاتقه وهو يقول بابي شبيه بالنبي ليس شبيه بعلي وعلي يضحك - 00:05:40
وهذا يسمى عند العلماء بالرجز آآ بابي شبيه بالنبي ليس شبيه بعلي لان رضي الله عنه اشبه النبي عليه الصلاة والسلام اشد من شبيهه لعلي. فقد ذكروا ان الحسن يشبه النبي في وجهه وفي صدره وبمن - 00:06:00
وعلي يضحك لان ابا بكر يقول ذلك من باب المداعبة والممازحة ومن باب حكاية الواقع وفيه ايضا منقبة الحسن بانه شبيه النبي صلى الله عليه وسلم بخلقه وشبيهه ايضا بانه يحبه وبان - 00:06:20

رضي الله عنه حدثني يحيى ابن معين وصدقة وهذه من المواضع القليلة التي يروي بها البخاري عن يحيى ابن معين قالوا وقد روى البخاري عن يحيى مقرونا. لانه قرن مع يحيى صدقة. قال اخبرنا محمد بن جعفر عن شعبة عن - 00:06:40
عن ابيه عن ابن عمر رضي الله عنهما انه قال قال ابو بكر رضي الله عنه ارقدوا محمدا صلى الله عليه وسلم في اهل بيته. الشاهد من هذا انه يرى ان حسن والحسين من ال بيته عليه الصلاة والسلام وهو وهما قطعاً كذلك. فهما ابناء بنته - 00:07:00
والفرضيون لا يعدون الا البنت وارثة. لان هذا الذي بينهما آآ مصاهرة وليست بالنسب لهذا قالوا بنونا بنو ابنائنا وبناتنا بنوهن بنو الرجال الاباعديين. ولكن هو من ال البيت من جهة ولادة علي له - 00:07:20
والروافضة يجعلون ال البيت خاصا في ذرية علي من فاطمة. مع ان علي رضي الله عنه له اولاد من غير فاطمة ويقصرون عن عتبة ال البيت اولاد العباس واولاد جعفر. وجعفر ليس - 00:07:40

كم رتبة من من علي في نسبته الى ال البيت لكن هذا يدلكم على التشهد وقد استوجبوا على الناس شبهة بحديث يسمى حديث الكساء وهو الذي جاء في قول الله جل وعلا في ال عمران في مباهلة النبي - 00:08:00
نصارى نجران قل تعالوا ندعوا ابنائنا وابنائكم ونسائنا ونسائكم وانفسنا وانفسكم ثم نبتهل فنجعل الكاذبين. فخرج النبي صلى الله عليه وسلم وبين يديه الحسن والحسين ومن ورائه فاطمة. قال اللهم هؤلاء - 00:08:20
فليس معنى ذلك انها ان اهل البيت يقسون عن هؤلاء لكن هؤلاء من اهل البيت. والا من اهل بيته ومن اهل بيته اولاده وبناته ومن اهل بيته من امن من اعمامه وبنبيهم اتناسب - 00:08:40

والعجيب ان الروافض يخرجون ذرية الحسن من وصف ال البيت ووصف الامام ويجعلونها بذرية سيف لان الحسن اغضبهم واغاظهم لما تنازعوا بالخلافة لمن؟ لمعاوية. ولا شك ان هذه سيادة وان كانت عند هؤلاء من قصة - 00:09:00
هذه سيادة الحسن رضي الله عنه حدثنا ابراهيم بن موسى قال اخبرنا هشام ابن يوسف عن الزهري عن انس رضي الله عنه فقال عبد الرزاق لقد اخبرنا معمر عن الزهري قال اخبرني انس رضي الله عنه انه قال لم يكن احد اشبه بالنبي صلى الله عليه وسلم من الحسن ابن علي - 00:09:20

لم يكن احد اشبه بالنبي صلى الله عليه وسلم من الحسن ابن علي الشبه الخيلقي او بالشبه الخلقي حدثنا محمد بن بشار قد حدثنا بندر قد حدثنا شعبة عن محمد بن ابي يعقوب قال سمعت ابن ابي نعيم سمعت عبد الله ابن عمر - 00:09:40
رضي الله عنهما وسأله عن المحرم قال شعبة احسبه يقتل الذباب فقال ابن اهل العراق يوصلون عن الذباب قتلوا ابن بنت رسول ابن فقد قتلوا ابن ابنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. وقال النبي صلى الله عليه - 00:10:00

ابن عمر رضي الله تعالى عنهما سئل هل قتل المحرم للذباب يعد من محظورة الاحرام وقد جاء في وجه اخر انهم سألوا عن قتل البق. هل يؤثر في الاحرام وهذا من الجهل لان الذباب والبقة ليس من الصيد. حتى يؤثر في المحرم حتى يؤثر ذلك في المحرم -

00:10:20

ولهذا المحرم يقتل كل ما صال عليه واذاه. ومن المؤذيات الحشرات. ومن الذي يصل عليه السباع واما الذي ينهى عنه المحرم هو الصيد الذي يؤكل الصيد البري المتوحش كقول الله جل وعلا وحرم عليكم - 00:10:50

ما دمت حراما. فقال ابن عمر قد سأله آآ هذا عن قتل الذباب؟ قال اهل العراق يسألون عن الذباب وقد قتلوا ابن هبة رسول الله يشير الى مقتل الحسين. ونعم قتله اهل العراق - 00:11:10

تسببوا بقتله لما اخرجوه من المدينة. ووعدوه النصر. ان ينصروه ولم يفوا بهذا الوعد. وقد ن ابن عمر الحسين ان يخرج اليهم قال انهم قوم بهت الم يكفيك ما فعلوه بابيك - 00:11:30

وقد جاءت الى المدينة احنان الابل فيها مكاتيبهم ورسائلهم ان اخرج اليها اظهر اليها ننصرك ونعينك ثم خذوك فهم تسببوا في قتله الى ان باشر قتله آآ رهن عبيد الله ابن زياد. كل هؤلاء قتلوا الحسين. ثم يأتي من - 00:11:50

ومن مدعي اتباعهم انه يتباكى عليه ويأتي بدعة التطبيق ما التغيير هو ضرب آآ البدن واعلاه باليد وبالسلاح. يزعمون بذلك ينتشرون مأتمة وهم الذين في قتله وقد نهاه الصحابة ومنهم ابن عمر ان يخرج اليهم ولكن - 00:12:10

امر الله جل وعلا نافذ. فقال رضي الله عنه في مناقبها وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم هما اي الحسن والحسين اي من الدنيا ومعنى ريحانتين اي ما يأنس اليهما وما يحبهما قد كان يحب الحسن والحسين - 00:12:40

يا حبيبي الترجمة اكثرها في فضل الحسن ومنها شيء يسير فضل الحسين ومن هذا قال بعض اهل العلم ان الحسنة افضل من كثرة ما جاء في خصوصه من الاحاديث. منها قوله ان ابني هذا سيء وانه اشبه الناس خلقا بالنبي عليه الصلاة - 00:13:00

والسلام ولا يعني ان الحسن كونه اعظم الحسين هو انقاص فضل الحسين. وان كان بعض اهل العلم كالحاوي الذهبي وجماعة لا يرى في هذه ثمرة كما في مسألة التفضيل بين خديجة وعائشة. ولهذا اذا اورد علينا مورد ايها افضل - 00:13:20

الحسن او الحسين نقول هما في الفضل سواء كما ان عائشة لكن الدالة في فضل الحسين في فضل الحسن ابن علي اكثر منها في فضل الحسين وهما كما قال الذهبي عينا في رأس لا مزية لهذا عن هذا. باب مناقب - 00:13:40

هلال ابن رباح المولى ابي بكر رضي الله عنهما. كيف صار بلال ابن رباح مولى ابي بكر لان ابا بكر رضي الله عنه من على بلال بالعق من عليه بالعق لما اشتراه من سيده من - 00:14:00

وميت بن خلف ولهذا الولاء لحمه النسب ومن قوة اللحمة في الولاء انها من اسباب اسباب ميراث كل يفيد ربه ميراثا وهي نكاح وولاء ونسب وما بعدهن في الموارث سبب. والمعتق الذي من بالعق على الرقيب ينزل منزلة الوارث - 00:14:20

ان لم يكن له واد ان لم يكن لهذا العتيق واد فيرثه من من عليه بالعق هو او بنوه طبقة تنزله فوق طبقة ولهذا قال لنا الرحي والوارثون من الرجال عشرة اسماؤهم معروفة مشتهرة الابن - 00:14:50

وابن الابل مهما نزل. والاب والجد له وان عل. والاخ من اي الجهات كان؟ قد انزل الله به القرآن يقول الاخ المدني اليه بالاب فاسمع مقالا ليس بالمكذب. والزوج والمعتق ذو الولاء ذو الولاء - 00:15:10

فجنة الذكور هؤلاء هؤلاء بالاجمال عشرة وبالتفصيل كم؟ خمسة عشر لان الاخ من اي الجهاد يشمل الاخ الشقيق والاخ لاب والاخ لام والعم الشقيق والعم لاب وابن عم الشقيق وابن عم الاب هؤلاء جلتهم عند التفصيل. باب مناف بلال ابن رباح - 00:15:30

رضي الله عنه مولى ابي بكر رضي الله تعالى عنهما وقال النبي صلى الله عليه وسلم سمعت دف نعليك بين يدي في الجنة وهذا جاء ومعنا داخل عليه اي حرقه نعليه تسمى بالخشخشة. دف النعلين حركتهما عند لبسهما او عند - 00:16:00

ما تسمى بالخشخشة وفي هذا ضمن اشارة النبي صلى الله عليه وسلم لمعاذ رضي الله لبلال رضي الله عنه بالجنة وسأله عن سبب ذلك قال ما توضأت وضوء الا وصليت بعده ركعتين. فاقره النبي على ذلك فكانت هذه سنة - 00:16:20

الوضوء قال حدثنا ابو نعيم قال حدثنا عبد العليم وابي سلمة من ابو نعيم يا نايف بن خلف من هو ابو معاذ شيخ البخاري؟ عشاق احمد من هو ابو نعيم؟ الفضل ابن ذكية. قال حديثنا عبد العزيز ابن ابي سلمة عن محمد ابن المنكر قال اخبرنا - [00:16:40](#) ابن عبد الله رضي الله عنهما انه قال كان عمر يقوم كان عمر رضي الله عنه يقول ابو بكر سيدنا واعتق سيدنا يعني بلال ابو بكر وسيدنا يعني افضلنا فالسيادة هنا واعتق سيدنا - [00:17:10](#)

يعني بلالا سبق عمر رضي الله عنه بالاسلام في السيادة هنا سياد الدين وسيادة سبق للاسلام وكان الصحابة رضي الله عنهم يعدون السابقة منهم اهل سيادة. واهل فضل على من يليهم. مع ان عمر افضل من بلال بالاتفاق - [00:17:30](#) لكن هذا من تواضع عمر من منقبة بلال رضي الله عن الجميع. حدثنا ابن نمير عن محمد بن عبيد حدثنا اسماعيل اسماعيل عن قيس ان بلالا قال لابي بكر رضي الله عنهما ان كنت انما اشتريت لنفسك فامسكني وان - [00:17:50](#) انما استويت لله فدعني وعمل الله. فاعتقه من اعتقه ابو بكر ولم يشتر به ابو بكر بنفسك وبهذا لمن؟ لابي بكر الذي اعتق بلالا ومنقبة لبلال الذي انما اراد من ذلك ان يعمل - [00:18:10](#)

لله عز وجل فكان ملازما للنبي صلى الله عليه وسلم. وفي هذا التفضيل انه من المبشرين بالجنة اسباب ذكر ابن عباس رضي الله عنهما ذكر العباس قبل ذلك واخر ذكر ابنه عبد الله فلماذا - [00:18:30](#) مع ذلك الامام البخاري هذه من المواضع التي فيها فقه للبخاري. وقد يدرك وقد لا يدرك. لما ذكر فضل مناقب العذبات اقرأ بعدها باكثر من عشرة ابواب ابنه عبد الله لم؟ لما صنع البخاري ذلك؟ نعم - [00:18:50](#)

هذه واحدة والبخاري لان من ذكر قبل ابن عباس اسن منه واقدم هجرة واسلام واسلم ولهذا قدم الاولى على من يليه بالفضل وابن رضي الله عنهما من اعلم الصحابة بل قالوا انه اعلم صغار الصحابة وما في الصحابة صغير لان الصغر هنا صغر سن - [00:19:20](#) وصيغة تأخر في السابقة ولهذا كان ابن الخطاب يجمع عبد الله ابن عباس مع مشيخة بدن اما عيب عليه ذلك قال كيف كيف تجمعنا مع هذا وفي اولادنا منهم في سنه؟ ابان لهم فضله بالعلم - [00:20:00](#)

السابقة سابقة علم ما هي بسابقة كبر السن وبهذا يقول الاول لسانا فتى نصف ونصف فؤاده فلم يبقى الا صورة اللحم والدم والانسان يدرك ما فاتته من اه من كبار السن يدركه بامرير بلسانه وبفؤاده بعقله - [00:20:20](#)

المرء باسوريه لسانه وفؤاده. وابن عباس رضي الله عنهما ادركته ادركته دعوة النبي عليه الصلاة والسلام بمعرفة التأويل ومعرفة الفقه. حدثنا مسند قال حدثنا عبد الوارث عن خادم عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال ضمن النبي صلى الله عليه وسلم الى صدره وقال اللهم علمه الحكمة. حدثنا - [00:20:40](#)

وقال اللهم علمه الكتاب وحدثنا موسى قال والحكمة الاصابة في غير النبوة الاصابة يذكر الشيء على ما هو عليه مصيبا غير مخطئ. والكتاب هو التفسير والتأويل وقد برع في هذا ابن عباس رضي الله عنهما في الاصابة والحكمة وفي التأويل. ولقب رضي الله عنه - [00:21:10](#)

جمان القرآن حتى قال ابن مسعود لو ادرك ابن عباس اسناننا ما عاشه رجل لعلمه وامامه وفضله وجاء في الحديث اللهم اعط ابن عباس الحكمة وعلم التأويل. وكان اعلم الناس بكلام الله عز وجل. ولكن لم يجزؤ على ذلك - [00:21:40](#) في عهد الصحابة وهو افضل العباد له. علما ان كان منهم من هو افضل منه عبادته. والعباد له كان الصحابة كم هم؟ العباد له هم الاربعة صغار. عبد الله ابن عمرو ابن العاص وهو اسنهم ثم عبد الله ابن - [00:22:00](#)

عمر ثم عبد الله ابن العباس ثم عبد الله ابن الزبير وابن عباس ولد قبل الهجرة بثلاث سنين ومات فقد ناهز وسلم قد ناهز البلوغ وعاش رضي الله عنه الى ان مات بالطائف في اواخر الستينات سنة ثمانية وستين من الهجرة - [00:22:20](#) اختلفوا في سبب خروجهم من مكة. ف قيل لان الطائف جوها انسب له. وقيل انه تخرج من المعصية فخرجوا الى الطائف وهو مكفي رضي الله عنه. باب مناقب خالد ابن الوليد رضي الله عنه وخادم الوليد - [00:22:40](#) ممن اسلم بعد بدر وقبل الحديبية. واختلفوا في سنة اسلام. وقيل انه واسلم رضي الله عنه بالسنة الخامسة من الهجرة طبعا اسلم

بعد احد لان يوم احد كان غير الاسلام - 00:23:00

وقيل انه اسلم بعد الحديبية قبل مؤتة لانه قطعاً شهد مؤتة ونجى الله عز وجل به المؤمنين وخالد الوليد ابوه الوليد ابن المغيرة

المخزوم وهو سيد من سداد مكة وهو الذي انزل - 00:23:20

الله جل وعلا فيه صدر سورة المدثر. ذرني ومن خلقت وحيدا. وكان خالد بن الوليد رضي الله فارسا من اعظم اعظم فرسان

الاسلام حتى النبي عليه الصلاة والسلام لماذا؟ بسيف الله على الاعداء. قال الامام البخاري حدثنا احمد ابن واحد - 00:23:40

احمد بن عبد الملك بن وافد ينسب الى جده وهذا الرجل قد تكلم فيه لكن لغير الحجة الكلام بغير حجة بغير اصل حدثنا حماد بن زيد

عن ايوب عن حميد بن هلال عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم نعى زيدا - 00:24:10

يا ترى وابن رواحة للناس؟ هذا عام مؤتة. زيد ابن حارثة وجعفر ابن ابي طالب وابن رواحة. قبل ان فيهم خبرهم بوحي الله الذي

اوحاه الله اليه. ثم قال اخذ الرائي كزيد فاصيب ثم اخذ جعفر فاصيب - 00:24:30

ثم اخذ ابن رواحة فاصيب وعيناه صلى الله عليه وسلم عيناه تذرفان حتى اخذها سيف من سيوف الله حتى فتح الله عليهم خالد بن

الوليد رضي الله عنه يا اخواني الفتح الذي فتح الله عليه في مؤتمر هو هل كسر الروم - 00:24:50

لكن نجى الله به المؤمنين. وكان الروم كما ذكروا ازيد من عشرين ضعفا له كان الصحابة له عشرة الاف وقال الروم مائة الف والفتح

الذي فتح الله عز وجل له - 00:25:10

على المؤمنين وعلى المسلمين بسبب خالد ان الله نجاهم فروسيتته ودهاءه وحنكته في الحرب. والشاهد من ان النبي سماه سيفاً من

سيوف الله. ثانيا ان الله عز وجل فتح عليهم منه بان نجاهم من الحرب - 00:25:30

جاء عند سعيد بن منصور ان خالد رضي الله عنه فقد فقال اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم فحلق رأسه ابتدر الناس الى شعره

عليه الصلاة والسلام. فسبقتهم الى ناصية شعره وهم - 00:25:50

مقدم شعر الرأس فجعلتها في هذه فلم اشهد شتاء الا وهي معي الا رزقت النصر. وهذا فيه التبرك عليه الصلاة والسلام وهو انه من

الاسباب التي نصره الله جل وعلا بها - 00:26:10

وجاء في فضله رضي الله عنه ان النبي عليه الصلاة والسلام قال لا تؤذوا خالدا فانه سيئ من سيوب الله على الكفار ولهذا سمي رضي

الله عنه يومئذ بسيف الله. وهذا الفارس انه ليس في جسده الا ضرب - 00:26:30

طعنة او رمية ومع ذلك مات على فراشه ولم يمت بالمعركة. قالوا وخالد ليس له عقب من نفسه وانما اعقب ابنة والبتت نسلها من

نسل زوجها ويغلط النشابة الذين ينسبون القبيلة المشهورة وهي بني خالد او بنو خالد ينشدون المخالد وانما هي قبيلة - 00:26:50

عربية قيسية من بني عامر ابن صعصعة كما هو اه عند اهل النسب. باب مناقب مولى ابي حذيفة رضي الله عنه آآ سالم كان النبي

صلى الله عليه وسلم يحبه. وابو حذيفة - 00:27:20

وهو ابن عقبة ابن ربيعة ابن عبد شمس. وابو حذيفة من اكابر الصحابة. وافرد البخاري هذه الترجمة لانه جاء على البخاري مما يدل

على فضله. وان النبي عليه الصلاة والسلام كان يحبه وهو من الموالي. لا من - 00:27:40

اقهى في العرب فقال البخاري حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن عمرو ابن مرة عن إبراهيم عن مسروق قال ذكر عبد الله

عند عبدالله بن عمرو من عبد الله؟ عبدالله بن مسعود اذا جاء عبد الله مبهم - 00:28:00

ابن مسعود ذكر عبد الله عند عبد الله ابن عمرو رضي الله عنهم فقال ذاك رجل لا ازال احبه بعد ما سمعت رسول الله صلى الله عليه

وسلم يقول قل استقرئوا القرآن من اربعة من عبد الله بن مسعود بن عبدالله بن مسعود وبدأ به - 00:28:20

وسالم مولى ابي حذيفة هذا من مناقبه ان النبي ارشد الى اخذ القرآن عنه كعب ومعاذ ابن جبل رضي الله عنه قال لا ادري بدأ بأمين

او بمعاذ والبخاري على يكرر هذا الحديث في فرم ابن مسعود وفي فضل - 00:28:40

هؤلاء الاربعة وذكر سالما بالخصوص ها هنا لانه قد يغفل عن حوض ساعة فان ابي رضي الله عنه من عرف بالقرآن وقال اقرأكم ابي

عليه الصلاة والسلام. ومعاذ عرف بالعلم فبعثه النبي الى اهل اليمن داعية وقال - 00:29:10

وقال اعلمكم بالحلال. وابن مسعود معروف فضله في سابقته وفي قراءته. فذكر سالما من بينه لانه لم يعرف بهذا والسالم هو الذي فيه قضية الارضاع الكبير المشهورة. هي في شارع مولى - [00:29:30](#)

يا حذيفة والتحقيق فيها في هذه المسألة مسألة ارضاع الكبير انها قضية عين في سالم وان من سوى فلا بد ان تكون الرضاعة من حولين كما دلت عليهم الادلة الصريحة بالكتاب والسنة - [00:29:50](#)

هذا احسن ما يقال في هذه المسألة ذهب بعض اهل العلم وهو قوم من اضعف الاقوال الى جوازهم وعد من غرائب الاقوال وذهب شيخ الاسلام ابن تيمية الى ان هذه القضية ما هي بقضية عين لكن - [00:30:10](#)

انها تكون في مثل من كان في مثل السارق. والصغير انها قضية عين في سالم مولى ابي حذيفة والدليل ان الصحابة رضي الله عنهم لا في عهد النبي ولا بعده ولم يسترجعوا كبيرا. دل على ان العمل ليس على هذا لخصوصيته في سالم مولاه - [00:30:30](#)

ابي حذيفة ابن عتبة ابن ربيعة ابن عبد شمس ثم قال البخاري باب مناقب عبد ابن مسعود رضي الله عنه وعبد الله ابن مسعود يا ايها الاخوة هو عبد الله ابن مسعود ابن غافل ابن حبيب آ - [00:30:50](#)

الهدى من هذيل القبيلة الاليسية النظرية المعروفة وهو هو من السابقين للاسلام رضي الله عنه ومن السابقين الى الهجرة فقد اودى في دين الله وصبر. وهو ممن اعين بالاذان على رؤوس اهل - [00:31:10](#)

مكة وهو من القراء المشهورين يقرأ القرآن على قراءة ابن ام عبد يعني ابن مسعود. حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة عن سليمان قال سمعت ابا وائل قال سمعت مسروقا قال قال عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما ان رسول الله - [00:31:30](#)

صلى الله عليه وسلم لم يكن فاحشا ولا متفحشا. وقال ان من احبكم الي احسنكم اخلاقا وقال استقرئوا القرآن من اربعة من عبد الله ابن مسعود وسالم مولى ابي حذيفة وابي بن كعب ومعاذ ابن جبل - [00:31:50](#)

قلت لكم ان البخاري سيسوق الترجمة. يسوق الحديث لاحظ انه ساقه من غير اسناد الذي قبله. ولهذا من نوادر البخاري انه ما يسوق حديثا متنه واحد باسناد واحد وانما يسوقه باسناد مختلف قالوا وهذي من براعة الاستدلال - [00:32:10](#)

وبراعة الرواية التي تميز بها الامام البخاري في اساتذه وفي مسلسلاته. ان اليكم فاحشة. الفاحشة صاحب الفحش. ولا متفحشا ي كثير بفحش في لسانه وفي مذهبه وفي عباراته وانما كان حسن الخلق لين الطبع - [00:32:30](#)

الصلاة والسلام ولهذا قال احبكم الي احسنكم اخلاقا. وقال استقرئوا القرآن من اربعة فعدها البخاري من مناقب عبد ابن مسعود انه من اهل القرآن الذين امرنا باستقراء القرآن منهم. ومن ذلك يا ايها الاخوة ان النبي عليه الصلاة - [00:33:00](#)

والسلام فقال يا رسول الله اقرأه عليك انزل وش قال اني احب ان اسمعه والحديث ادلة ابن مسعود. لماذا لم يرد البخاري؟ ها يا محمد المنشاوي لماذا لم يروي البخاري اقرأ علي القرآن يا ابن مسعود - [00:33:20](#)

في منقبة ابن مسعود ها ايا فارس احسنت لان الحديث ليس على شرط البخاري وان البخاري ما يترك شيئا على شرطه فقال ابن مسعود يا رسول الله اقرأه عليك انزل؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم اني احب ان اسمعه من غيري - [00:33:50](#)

وهذي فيها فقه الانسان يا اخوان يستحب له احيانا ان يسمع القرآن من غيره ليكون ابلغ في نفسه في تدبره لانه اذا الف قراءة القرآن ربما غابت عليه بعض او كثير من معانيه. فاذا سمع القراءة من غير - [00:34:20](#)

كان فيها ادع للتدبر. وهذا فقه يا اخواني قل من يفتن له. واذكر لكم هذه القرعة تشهد الهمة شيخنا الشيخ بن باز رحمه الله لما كنا نقرأ عليه في الطائف تقدمنا يوم - [00:34:40](#)

كل الاذان مشيت اذا اذن المؤذن يعطل اعماله ثم يتقبل المسجد. فتشنت عن يساري وهذا في فقرات القرآن على صدري وكنت احيانا ارفع صوتي بالكلمة من باب النفس فقال رحمه الله شيخ علي انهض صوتك واسمعنا القرآن. فنهت صوتي - [00:35:00](#)

اني كنت اقرأ في اذن لان في اية فيها سد ثم لما وصلت موضع السجدة سجدت سجدة الشيخ استحضرت هذا من قول النبي عليه الصلاة والسلام ابن مسعود اقرأ علي القرآن. قال يا رسول الله اقرأه عليك انزل قال اني احب ان اسمعه من غيري - [00:35:30](#)

وبالبشر اذا سمع القرآن من غيره كان له نوع التفات. اقل نوع اهتمام اعظم مما لو قرأه من نفسه. فقرأ سورة النساء حتى بلغ قول الله

جل وعلا فكيف اذا جننا من كل امة بشهيد؟ وجئنا بك على هؤلاء شهيدا - [00:35:50](#)

فقال عليه الصلاة والسلام فرفع ابن مسعود نظره الى رسول الله دل على انه حال القراءة كان منكسا بصره الى الارض قال فرضعت بصري الي فاذا عيناه تذرفان. قال فيه ان الانسان يتدبر ما يسمع او ما يقرأ - [00:36:10](#)

بان الاية خطب بها النبي فكيف اذا جننا من كل امة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا يومئذ يود الذين كفروا حدثنا موسى عن ابي عوانة عن مغيرة ابن ابراهيم عن علقمة من علقمة - [00:36:30](#)

قال دخلت الشام فصليت ركعتين فقلت اللهم يسر لي جليس فرأيت شيخا مقبلا فلما دنا قلت ارجو ان يكون استجاب الله. فقال من اين انت؟ قلت من اهل الكوفة. قال الم يكن فيكم صاحب النعلين والكساد والمطهرة؟ فهذه - [00:36:50](#)

ثلاثة كلها فهو مسؤول عن نعليه الرسول عليه الصلاة والسلام وسواكه ووظوئه اولم يكن فيكم الذي اوتير من الشيطان وهو من؟ من المجر من الشيطان؟ ها؟ عمار ابن ياسر اولا الذي لا يعلمه غيرك وهو حذيفة ابن اليمان. ثم قال كيف قرأ ابن ام عبد - [00:37:10](#)

ابن ام عبد يعني ابن ام عبد الله لفظ الجلالة اختصارا. والليل اذا يغشى والنهار اذا تجلى وما خلق الذكر وقلت قرأ والليل اذا يغشى والنهار اذا تجلى والذكر والانثى. وكان هذا موضع نزاع بينه وبين اهل الشام - [00:37:40](#)

فقال ابو الدرداء رضي الله عنه اقرأنيها النبي صلى الله عليه وسلم اخاه الى فية فما زال هؤلاء حتى هل يردوني اي عن هذه القراءة التي اخذتها من النبي عليه الصلاة والسلام؟ وفي هذا المسعود على اربع مناقب - [00:38:00](#)

على علمه بالقرآن وعلى انه صاحب النعلين صاحب السواك وصاحب المطهرة. حدثنا سليمان ابن حرب قال حدثنا فشعبة عن ابي اسحاق عن عبدالرحمن ابن يزيد قال سألتنا حذيفة او سألتنا حذيفة سألتنا حذيفة - [00:38:20](#)

عن رجل طري الشمس والهدي من النبي صلى الله عليه وسلم حتى نأخذ عنه. فقال ما اعرف احدا اقرب سمنا وهديا ودلا من النبي ام عبد انه اقرب الى النبي هديا اي طريقة ودل - [00:38:40](#)

الصفات الخلقية والخلقية تسمى بالدل ومنه دلائل السيرة والسملك وهو الغدو والكلام متى يتكلم ومتى لا يتكلم؟ فاقربهم بهذا من يؤر ابن مسعود بشهادة من؟ حذيفة ابن اليمان رضي الله عنه. وهذه فضيلة - [00:39:00](#)

وهذا المشابه للنبي في سمته وهدوءه وكلامه اذا تكلم وسكوته اذا سكث اهني وهو طريقته ودل يعني وصف خلقي وخلقه من باب التكسر. لا من باب الفطرة لان الانسان يمدح على ما تتسبب من تشبهه باخلاق الكرام. واخلاق القدوات ولا اعظم قدوة من نبينا عليه

الصلاة - [00:39:30](#)

وهذا مما استدل به اهل الحديث على ان السنة التشبه بخلقه عليه الصلاة والسلام يقول ولهذا وسعوا دائرة السنة. فالسنة عند اهل

الحديث هو ما غفل عن النبي من طول - [00:40:00](#)

او فعل او تقرير او وصف خلقي او خلقي. فقالوا هذا التشبه بوصفه الخلق او الخلق من السنة ما جاء بمقبرة ابن مسعود وش تقول؟ الهدي منهج حياة وطريقة حياتك - [00:40:20](#)

كلاما وسكوت وقياما وقعودا وزهابه واياه. تقول هذا الرجل هديه هدي العقل من اين اخذته من مجموع حاله؟ مجموع آآ هيئة ثم قال البخاري حدثنا محمد بن العناء قال حدثنا ابراهيم - [00:40:40](#)

ابن ابي اسحاق قال حدثني ابي عن ابي اسحاق قال حدثني الاسود ابن يزيد قال سمعت ابا موسى الاشعري رضي الله عنه ما اسم ابي موسى الاشعري؟ عبدالله ابن قيس ايش؟ الاشعري اليماني - [00:41:00](#)

من اين ننازل اليمن ومناطقها؟ ها لان النبي بعثه من ايه؟ من جهة الساحة. من جهة ساحر اليمن حديدة ونواحيها يقول ابو موسى الاشعري رضي الله عنه قدمت انا واخي من اليمن واليمن اصله - [00:41:20](#)

يمين الكعبة. كل ما كان يمين الكعبة فانه يسمى يمين. قدم انا واخي من اليمن لمكثنا حينما ما نرى الا الا ان عبد الله بن مسعود رجل من اهل بيت النبي عليه الصلاة والسلام. لما - [00:41:50](#)

ومن دخوله ودخول امه على النبي عليه الصلاة والسلام. يقول ابو موسى وهذه البخاري منقبة نعد ابن مسعود من اهل البيت في

كثرة هو وامه على النبي عليه الصلاة والسلام. هذه تدل على ماذا؟ على شدة ملازمة. وقربه من رسول الله - [00:42:10](#)

التي هي منقبته وبها تعرفون ان الصحابة فاءوتوا بالفضل في صحبتهم وقربهم من انفاسه عليه الصلاة والسلام ومن ذاته لما نرى من دخوله ودخول امه على النبي عليه الصلاة والسلام. ولهذا - [00:42:30](#)

يقول النبي انه ابن ام عبد يقرأ القرآن بقراءة ابن ام عبد. لان امه قريبة منه عليه الصلاة والسلام ما اسمهم ها ما تبينت اسم امه لكن عرفت بهذا وقد روى الحاكم آآ عن حذيفة رضي - [00:42:50](#)

الله عنها انه قال لقد علم المحفظون من اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم ان ابن ام عبد اقربهم وسيلة الى الله يوم القيامة بانه بسببه تعلم الناس القرآن. تعرف قراءة لابن مسعود وهذا - [00:43:30](#)

يا اخواني لابن مسعود قراءة القراءة الاولى رواية لابن مسعود من وجوه رواية القرآن. وقد دخلت هذه الرواية في القراءات العشر المتواترة الان. النوع الثاني من قراءة المسعود وهي قراءة تذكر في كتب التفسير. خصوصا - [00:43:50](#)

يسمونها العلماء بالقراءة التفسيرية. يعني قراءة يقرأها يفسر بها القرآن لا انها قراءة هذا هو محسن القول بما يتعلق بقراءة عبد الله بن مسعود الذي امرنا ان نقرأ القرآن بقراءته رضي الله عنه - [00:44:10](#)

ابن مسعود في اخر عهده صار بينه وبين اه عثمان رضي الله عنه وحشة والوحشة هذه من امر الدنيا. ومات ابن مسعود في عهد عثمان وبكى عليه عثمان رضي الله عنه - [00:44:30](#)

بكى على فقد عبد الله بن مسعود وقد مات ابن مسعود بالسنة الرابعة والثلاثين من الهجرة وابن مسعود هو الذي لما جاء مر بالريدة والى جنازة واذا عندها رجل وامرأة. وقد جاء - [00:44:50](#)

معتمرا من من الكوفة فقال من هذا؟ فقال له الرجل كان مولى ابي ذر هذا اخوك ابو ذر فبكى ابن مسعود وقال رحم الله ابا ذر كان عند النبي صلى الله عليه وسلم في تبوك اذ بنى ناس فقال النبي كن ابا ذر - [00:45:10](#)

فلما تبين قال الصحابة هو ابو ذر يا رسول الله. فقال ابو ذر يهاجر وحيدا يسافر وحيدا ويموت وحيدا حفروا له وصلوا عليه وذكر ذلك ابن مسعود في هذا الموضع وهو متجه الى اين؟ الى مكة - [00:45:30](#)

اين الردة هذه؟ وشلون قبل المدينة وبعد اني انا ما هي بعلى طريزة ها؟ لا وليس بالطريق القديم. يا ايها الاخوة موضع بين مجد وبين المدينة ولا يطأها حتى الطرق القديمة طرق لا طريق المدينة - [00:45:50](#)

القصيم القديم ونبدأ الحديث السريع. وهي في منازل بني سليم في ادناها. يعني بين ديار وتبعد عن المدينة مئتين وخمسين كيلا. وهي جنوب الحنفية تقريبا آآ ثمانين كيلو جنوبا هذه والريدة كانت على الطريق التجاري القديم طريق البان - [00:46:30](#)

هذا الطريق كان يأتي من عدن ومن عمان ثم يمر بقريّة قريّة الفاو تسمى عند الناس في قريّة ويا ترى في الربع الخالي من جهة الغرب. ثم الريدة ثم تينا ثم الشام - [00:47:00](#)

هذا وجه ان كانت محققا قديما من محطات التجارة. باب اتي او باب ذكر معاوية رضي الله اي ما جاء في مثله الذي يدل على منقبته. معاوية هو ابن ابي سفيان. وابو سفيان هو صقر ابن - [00:47:20](#)

حرب ابن امية ابن عبد شمس ابن عبد مناف. فابوه ابو سفيان في طبقة من؟ النبي عليه الصلاة والسلام معاوية من اصحاب الرسول لانه امن بعد فتح وكان كاتب رسول الله من كتاب الوحي وقد ولاه عمر رضي الله عنه - [00:47:40](#)

ثم ضم اليه مصر وكان الوالي قبل ابي سفيان قبل معاوية اخوه يزيد اخو معاوية ويزيد ايضا ابن معاوية. واستمرت ولايته على الشام من سنة تسعة عشر تسع عشرة الى ان صار خليفة على المسلمين. سنة اربعين - [00:48:10](#)

حدثنا الحسن ابن بشير قال حدثنا معاوية عن عثمان بن الاسود عن ابن ابي مليكة قال اوكر معاوية بعد العشاء بركة وعنده مولى لابن عباس. وهو ابو فأتى اي المولى ابن عباس - [00:48:40](#)

فقال دعه فانه صحب رسول الله صلى الله عليه وسلم كأن المولى استنقذ ليش؟ يوتر ابن يوتر معاوية بعد العشاء. فبين معاوية وبين ابن عباس ان هذا من اصحاب النبي وان فعله فعل راشد. وان هذا الموضع - [00:49:00](#)

موضع من مواضعي الوتر نعم الافضل ان يكون متى الوتر؟ في اخر الليل. متى يكون الوتر في اول الليل اقوى؟ اذا خشية كما ارشد النبي الى ذلك ابا هريرة كما فعله معاوية رضي الله عنه المسألة فيها والحمد لله مسألة واسعة - [00:49:20](#)

وفي هذا من منقبتة انه صحب رسول الله صلى الله عليه وسلم بشهادة ابن عباس فتكون هذه منقبة وفضيلة وخصيصة لمعاوية ومعاوية ويغضه من؟ يبغضه ناقص الايمان او عديمه. ولهذا شعار الروافض - [00:49:40](#)

معاذ رضي الله عنه وغلاة الزيدية يبغضون معاوية وكلهم غلبة اما عامتهم لا يضررون وانما يبغضون ابنه يزيد ابن معاذ. حدثنا ابن ابي مريم قال حدثنا نافع بن عمر قد حدثنا ابن ابي - [00:50:00](#)

لابن عباس رضي الله عنهما هل لك في امير المؤمنين معاوية فانه ما اوفر الا بواحدة. فقال ابن عباس انه فقيه انه فقيه بدلالة على ان الوتر يكون بركة واحدة. وحدثنا عنه ابن عباس محمد ابن جعفر قال حدثنا شعبة - [00:50:20](#)

عن ابي التياح قال سمعت حمران ابن اباه حمران ابن اذان ابن عثمان عن معاوية رضي الله عنه انه قال انكم لتصلون صلاة قد صحب النبي صلى الله عليه وسلم ما رأيناه يصليها. ولقد نهى - [00:50:40](#)

يعني الركعتين بعد العصر وهذا فيه صحبة رضي الله عنها وفي كتابه المنكر اللي ليس بعد صلاة العصر صلاة الا ما اختلف الناس فيه من قضاء رافضة الظهر. هل تقضى بعد العصر او لا تقضى؟ على قولين شهيرين لاهل العلم - [00:51:00](#)

انها لا تقضى وان قضاءها خاص بالنبي عليه الصلاة والسلام. كما هو مذهب عمر ومذهب ام سلمة. والجمع من اصحاب النبي عليه الصلاة والسلام فهذه عدلها البخاري مناقض عثمان مناقض لمعاوية معاوية اشتهر - [00:51:20](#)

رضي الله عنه ذكرناه اشتهر رضي الله عنه بالحلم والحلم به يسود الناس. وبه يثبت الملك ولهذا في تاريخ الدول تاريخ الامم كلما كان الحلم ظاهرا في امرة احد كلما - [00:51:40](#)

انا ابقى بملكهم وبذل حلم ايش؟ العجلة والمعالجة بالعقوب. وانظروها في التاريخ القديم تجدون هذا ظاهرا جدا. معاوية رضي الله عنه مما تميز به الحلم يغلط عليه عليه يصبر ولكن احذر من الحليم اذا غضبت. اذا اذا غضب الحليم يجيك جميع - [00:52:10](#)

وهذي يمكن باللسان الدارج عندكم احذروا من البارد اذا انتفخ. البارد هذا اذا انتفخ يجي يجيب العيد وكان معاوية رضي الله عنه ممن عرف بالحلم. وعرف بصفة اخرى وهي الكرم. وهاتان - [00:52:40](#)

عن الحلم والكرم يسود بها بهما الانسان. ولهذا اتانا الشفتان في المسؤول في الامير في شيخ قبيح الكبير تزيده عند الناس ايش؟ رفعة وهي تزيده عند الله رفعة لان من مكارم الاخلاق - [00:53:00](#)

ما جرى بين عثمان وبين علي نكسر عنه اقلاما ونعف عنها ونحسن الظن بهما وبمن كان معهما ونقول اقرب الى ربهم جل وعلا هذا هو الاصل الذي يأتي يكمل عليه عامة اهل السنة. دع ما جرى بين الصحابة في الورع بسيوفهم يوم التقى الخسمان - [00:53:20](#)

فقتيلهم منهم وقاتلهم لهم وكلاهما بالعشر مرحوم ان والله يوم الحشر ينزع كل ما تحوي صدره مؤمنة الافغاني ولهذا كلما قرأت قول الله جل وعلا ونزعنا ما في صدورهم من غل اخوان - [00:53:50](#)

كونوا متقابلين يبرأ على قلب الصحابة رضي الله عنهم فيما حصل بينهم من النزاع والاحتفال انهم موعودون اخافا بهذا الوادي ان الله ينزع ما جرى بينه من الغل وان الله يجمعهم في الجنة اخوانا على سر المتقابلين - [00:54:10](#)

اسأل الله ان نكون وياكم معهم برحمة ربي وفضله مما فضائل معاوية ما اخرج ابن الجوزي بسنده عن عبد الله ابن احمد ابن حنبل انه سأل اباه احمد فقلت يا ابي ما تقول في علي ومعاوية؟ وهذه اقولها لكم لان لها افا - [00:54:30](#)

اما الامام احمد يا اخواني قليل لكن سبحان الله العظيم على كلامه اثار النبوة. سأل عبد الله من احمد اباه ما تقول فيه علي ومعاوية رضي الله عنه فاطرق الامام احمد اي رمى برأسه ثم قال - [00:55:00](#)

اعلم ان عليا كان كثير الاعداء. فعليك كثير الاعداء فتش اعدائه له عيبا فلم يجدوه فعمدوا الى رجل قد حاربه فاقروه كيا با منهم بعدل اقرب معاذ علي رضي الله عنه ولهذا يا ايها الاخوة هذان رجلان قد جاوزا القمير - [00:55:20](#)

ولا يليق بضعاف العقول وظعاف الايمان من المؤمنين ان يشغلوا بما جرى بينهم. وقد نزعنا نازلة في هذا الزمان تتكلم في معاوية او

في علي. واشد منهما نازغة نزغة ان الحسين - 00:55:50

خرج على ولي الامر هل سمعناها للاسف من بعض من ينتسب للعلم وهذا كله من قلة العقل وضعف الايمان ولعب الشيطان بهؤلاء.

اولئك اقوام حقوا رحالهم في الجنان. ان كنت صادقا وعاقلا فتش عن عيوبك - 00:56:10

لا تشتغل بعيوب من جاوز القناطر وخطوا رحالهم بالجنان. ولهذا عمر ابن عبد العزيز رحمه الله كان فقيها عالما راشدا لما خيظ فيه

ومع ان جلسائه من اهل العلم لكن مع ذلك قد يحصل هفوة من العالم - 00:56:30

عنده بما جرى بين الصحابة. ورفع رأسه فشربت اليه الاعناق. فقال ايها الناس تلك امور سلم الله ومنها سيوفنا فنسلم منها ما دام ان

الله عافانا من الوقوع فيها فاحمدوا ربكم على العافية - 00:56:50

عنها السنتكم لان هؤلاء قطعوا خير من عمر بن عبد العزيز ومن امثاله لشرف الصحبة التي ادركوها وهذا الواجب الا يطوف ولا يشتغل

الا فيما ينفعه. او في دفع ما يضره. اما اللقافة والتقفل - 00:57:10

فهذا يضره اللهم ارضى عن معاوية وارض عن علي وارضى عن جميع الاهل والاصحاب باب مناح فاطمة عليها السلام. وقال النبي

صلى الله عليه وسلم فاطمة سيدة نساء اهل الجنة - 00:57:30

ما حكم قول فاطمة عليها السلام؟ عليها السلام. مم نعم. من باب الدعاء جاء. لكن من باب الشعار لا. هذا خاص بالنبي. صلى الله عليه

وسلم شعارا خاص بالنبي رضي الله عنه شعار خاص بالصحابة ومن باب الدعاء ما يخالف. والدليل ان النبي قال اللهم صل على ال بن

ابي اوفى. هذا دعاء - 00:57:50

هذا من باب الدعاء لا مانع منه. وقال النبي صلى الله عليه وسلم فاطمة سيدة نساء اهل الجنة وهذا قد مضى موصولا انها سيدة نساء

اهل الجنة وهذا في مناقبها وفضلها - 00:58:20

لانه كمل من النساء قليل ممن كمل مريض بنت عمران وعافية بنت مزاح زوجة من؟ فرعون اصدق خلق الله وخديجة بنت خويلد

وفاطمة بنت محمد. صلى الله عليه وسلم. قال وفضل عائشة على النساء كفضل الثريد على - 00:58:40

الطعام حدثنا ابو الوليد قال حدثنا ابن عيينة عن عمرو بن ابن دينار عن ابن ابي مليكة عن المسود ابن مقامة رضي الله عنه طبعها

رضي الله عنه وعن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فاطمة بضعة مني اي قطعة مني - 00:59:10

فمن اغضبها اغضبني. استدل بهذا الحديث على ان فاطمة افضل نساء النبي عليه الصلاة والسلام. لكثرة ما جاء من ذكره ان فاطمة

افضل وش قلت انا؟ الزوجات سبحان الله العظيم - 00:59:30

لا اله الا هو. شف الانسان مهما كان يسبق لسانه. نعم. هي افضل بناته عليه الصلاة والسلام وان كنت ارى انا ان التفضيل بين نساء

النبي ليس له مجال. لان هذا - 00:59:50

الذين يفضلون فاطمة ويخسئون غير فاطمة. واحسنهم حالا من سكتوا عن بقية الدنيا بناتهم عليه الصلاة والسلام. ما لم يأتي به اللفظ

الصريح للتفضيل فيبقى على اصوله وعلى عمومته. فهي - 01:00:10

كثر ذكرها لان علي نكحها ولانها انتجت ولانها تأخرت وفاة عنه عليه الصلاة والسلام من اغضبها اغضبني. اخذ العلماء منها ان من سب

فاطمة فهو كافر. لان من سبت فاطمة صلة للنبي. ولان ارباب النبي كفر - 01:00:30

اغضابه عليه الصلاة والسلام كفر. جاء في حديث وقد اختلف العلماء في ثبوته وقد رواه الطحاوي بمعاني الآثار انه عليه الصلاة

والسلام سئل عن فاطمة قال هي افضل بناتي واصيبت في - 01:00:50

حيث انها تأخرت وفاتها فاصيبت بالنبي عليه الصلاة والسلام. وينبغي ذكر خصائص فاطمة والبحث فيها واشاعتها بين المؤمنين.

فنحن اولى بفاطمة وبعلي رضي الله عنهما من الروافض الحقيقة المؤمنون اهل السنة اولى بفاطمة لانها بضعة من رسول الله اولاً لان

اغضابها اغضاب للنبي عليه الصلاة والسلام - 01:01:10

لما ذكر البخاري هذا بفضل عائشة وهذا ظاهر في فقه البخاري. وقال باب فضل عائشة رضي الله عنها وبهذا الباب سيختتم البخاري

هذا الكتاب في فضائل الصحابة لما ذكر فضائلهم اجمالاً ثم ذكرها تفصيلاً - 01:01:40

من عائشة؟ الصديقة بنت الصديق. هي احضان النبي عليه الصلاة والسلام اكرم بعائشة الرضا من حرة بكر مطهرة حصامة حصان لان حصين عن كل فعل قبيح رزان لان الله جل وعلا طهر - [01:02:00](#)

تري توبة. قال حسان فيها رضي الله عنه حصان رزان ما تزن بريية وتصبح غرثا من لحوم الغوافل رضي الله عنها وارضاه فضاءل الصحابة وهو الباب الثلاثون. باب فضل عائشة رضي الله عنها. وقد - [01:02:30](#)

فيه ثمانية احاديث وفضائل عائشة من بين فضائل كثيرة. وما زال شأن عائشة وشأن ابوها فيصل بين اهل السنة وبين مبغض الصحابة. شأن عائشة وشأن ابوها ما زال هو الفيصل الفارق بين اهل السنة - [01:03:00](#)

حدثنا يحيى ابن بخل قال حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب قال ابو سلمة ان عائشة من ابو سلمة يا جازز الصحابي الجليل ابو سلمة صح؟ من ابو سلمة؟ ابو سلمة ابن عبد الرحمن ابن عوف - [01:03:20](#)

قال ابو سلمة ان عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما يا عائش هذا يسمى بماذا؟ بالترخيص يرخم لها وهو نوع من انواع الدلال. وهذا فيه فضيلته ان النبي رحم لها. يا عائشة هذا جبريل يقرئك - [01:03:40](#)

السلام فقالت عليه السلام ورحمة الله وبركاته ترى ما لا ارى يا رسول الله وهذا فيه فضيلتها ان جبريل اقرأ السلام وهو سيد الملائكة وما ذلك الا وشرفها ومنزلتها وقدرها عند الله عز وجل - [01:04:00](#)

ثم عند رسوله صلى الله عليه وسلم حدثنا ادم وقال حدثنا شعبة قال قال اخبرنا شعبة عن عمرو بن مرة عن مرة عن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:04:20](#)

اكتمل من الرجال كثير. اي بلغوا الكمال في الايمان. ولم يكن من النساء الا مريم بنت عمران. واسية امرأة فرعون وخديجة وفاطمة قال وفضل عائشة على النساء كهدي الثريد على سائر الطعام وهذا فيه فضل - [01:04:40](#)

هؤلاء النساء الخمس والاحاديث قد دلت على كمال خديجة وكمال فاطمة وعلى فضل عائشة وفي قوله عليه الصلاة والسلام وفضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام استدل به على ان عائشة افضل النساء - [01:05:00](#)

جميعا استدل به على ذلك وهذا احد المسائل المختلف فيها بين اهل العلم لكن نقف على انه جميعا عيان في رأسه وان الفضل نال جميع هؤلاء النساء الخمس. خديجة وعائشة وفاطمة ومريم بنت عمران وآسية بنت نزار - [01:05:20](#)

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا محمد ابن جعفر عن عبد الله ابن عبد الرحمن انه سمع انس بن مالك رضي الله عنه يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فضل عائشة على النساء كقول الثريد على سائر الطعام. وتكرار البخاري للحديث من غير وجه - [01:05:40](#)

من حديث ابي موسى ثم رواية انس الدلالة على ان هذا متقرن عنده. وانه ثابت عنه عليه الصلاة والسلام من غير وجه ثم قال حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا عبد الوهاب بن عبد المجيد قال حدثنا ابن عون عن القاسم ابن محمد. القاسم ابن محمد ابن ابي بكر - [01:06:00](#)

في السر عائشة عمته ان عائشة رضي الله عنها اشكت اي مرضت فجاء ابن عباس رضي الله عنهما فقال يا امي المؤمنين تقدمين على فرق صدق والفرط هنا هو السابق على سابق صدق على رسول الله صلى الله عليه - [01:06:20](#)

على ابي بكر وقد توفيت عائشة قبل ابن عباس بكم سنة؟ بعشر سنين. فقبل بتسع وقيل بحداسر سنة تقدمين على فرض صدق اي على من سبقنا من اهل الصدق على رسول الله وعلى ابيك ابي بكر رضي الله عنه - [01:06:40](#)

حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن الحكم سمعت ابا وائل قال لما بعث علي عمارا والحسن رضي الله عنه من الكوفة ليستنفره خطب عمار رضي الله عنه فقال اني لاعلم انها زوجته في الدنيا والاخرة ولكن الله ابتلاكم - [01:07:00](#)

لتتبعوه او اياها. عمار في هذا السياق اختصر وكان لما ان خرجت عائشة رضي الله عنها من مكة. وخرجت معها حفصة. ومعهم جمع من الصحابة مطالبين بدم عثمان فلحق ابن عمر عائشة وحفصة حتى ادركهم ايه؟ قيل - [01:07:20](#)

اه بالسير قبل الثعالب وقيل بعشيرة. فما زال ابن عمر في اخته حفصة حتى ردها. وحاول ان يردها فابت ليقتل الله امرا كان مفعولا.

لما ان اجتمع المطالبون بدم عثمان وهو علي - 01:07:50

ومعاوية وعائشة وطلحة والزبير من معهم بعث علي رضي الله عنه عمار الى اهل الكوفة يستنفره. قالوا هذه ام المؤمنين جاءت فقال رضي الله عنه وقد لم وهو لم ينزل من رتبته اني لاعلم انها زوجته في الدنيا والاخرة. زوجة انك في الدنيا - 01:08:10

فهذا ما يحط من قدره ولكن الله ابتلاكم لتتبعوه تتبعوا الله بطاعة امر علي او او تتبعوها واياها دل على ان الذي حصل بينهم محل نظر محل الاجتهاد لا ينزلهم ولا ينقصهم عن رتبة الفضل التي نالوها رضي الله عنهم - 01:08:30

وحدثنا عبيد بن إسماعيل قال حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها انها استعارت من اسماء اختها قلادة فهلكت فارسل هلكت يعني ضاعت فارسل ناسا من اصحابه في طلبها فادركتهم الصلاة - 01:08:50

فصلوا بغير وضوء. فلما اتوا النبي شكوا ذلك اليه انهم صلوا بغير وضوء. فنزلت اية التيمم في سورة عمران فان لم تجدوا ماء فتيمموا صعيدا طيبا. فقال اسيد ابن حضير رضي الله عنه جزاك الله خيرا. لعائشة والله ما نزل بك امر - 01:09:10

الا جعل الله لك منه مخرجا. وجعل فيه للمسلمين بركة. اتهمت بالفعل القبيح بالزنا بالافك فجعل الله لها مخرجا بان برأها من فوق سبع سماوات. وجعل المسلمين منه بركة ان تميز الصفوف. عرف المؤمن من الكافر. عرف المنافق - 01:09:30

الموافق ومن ذلك ان الله انزل بسبب ضياع عقدها الذي استعرض من اختها اسما رضي الله عنهما انزل الله بها اية التيمم فصارت سعة للمسلمين بسبب عائشة. ثم قال حدثنا عبيد بن إسماعيل قد حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه - 01:09:50

من ابوه عروة بن الزبير ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما كان في مرضه جعل يدور في نسائه ويقول اين انا غدا يسأل ذلك من يريد ان يبقى في بيت عائشة حرصا على بيت عائشة. قالت رضي الله عنه قالت عائشة فلما كان يومي - 01:10:10

سكنه اي لم ينتقل عنه ولم يسأل اين انا لانه استأذن نساءه فاذن له ان يمرض في بيت عائشة لانه يحب ذلك صلى الله عليه وسلم فهذا فيه منقبتها وفضيلتها. حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال حدثنا حماد قال حدثنا هشام عن ابيه قال - 01:10:30

كان الناس يتحققون بهداياهم يوم عائشة. الهدايا التي يهدونها للنبي. تحرر اليوم الذي هو عند عائشة. قال عائشة رضي الله عنها قد سمع صواحيبي من صواحيها؟ نساء النبي. اجتمعوا الى ام سلمة رضي الله عنهن - 01:10:50

وقلنا يا ام سلمة والله ان الناس يتفرون بهداياهم يوم عائشة. واننا وانا نريد الخير كما تريده عائشة صلى الله عليه وسلم ان يأمر الناس ان يهدوا اليه حيث كان. او حيثما دار اي على نسائه. قال فذكرت ذلك ام سلمة رضي الله عنها - 01:11:10

للنبي صلى الله عليه وسلم قالت فاعرض عني. عرض النبي عنها. فلما عاد الي ذكرت له ذلك فاعرض عني فلما كان في الثالثة ذكرت له ذلك فقال يا ام سلمة لا تؤذياني في عائشة فاني والله ما نزل علي الوحي وانا في - 01:11:30

امراة منكن غيرها. وهذا يدل على منقبته وفضيلته. ومن مناقبها رضي الله عنها انها العالمة الفاضلة فهي اعلم نساء المؤمنين من مناقبها رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم مات في حجرها واخر ما - 01:11:50

من الدنيا ريقها. لما دخل عليه عليه الصلاة والسلام اخوها عبدالرحمن. وفي فيه يستاق به والنبي يحب السواك. فنظرت عائشة الى النبي وهو ينظر الى السياق اخيها عبدالرحمن. فقال قد عاقبه لك فاخذت السواك فقمضته ثم انته ثم به عليه الصلاة والسلام. قالت فلم اره احسن - 01:12:10

من ذلك ثم قضى اي مات بعد ذلك مباشرة وكان اخر ما مس من الدنيا ريقها لما ان اصبحت له سواك اخيه يا عبد الرحمن فمات النبي بين عذرها وبجرها رضي الله عنها وهي سيدة نساء العالمين وهي رضي الله عنها الفارق الفاصل - 01:12:40

اهل الايمان واهل الافك والشمال والنفاق في حبيها وفي بغضها ونقف على هذا الموضوع وقد وقفنا على هذا الموضوع مع شيخنا الشيخ بن باز رحمه الله في اليوم السابع عشر من شهر ذي القعدة في سنة الف واربع مئة وخمس عشرة من الهجرة - 01:13:00

والى ما تيسر من الاسئلة. هذا يقول ما هو؟ الموقف الشرعي حين اسمع من يتكلم عن علي وعن معاوية رضي الله عنهما ويستدل بالادلة علما بانه ليس عندي علم. الموقف الشرعي انك تسكته وتخسئه وتقول له اقطع واخس - 01:13:20

فان لم يكن لك علم فاخرج ولا تبقى مع هذا الذي يتكلم في علي ومعاوية ولو كان عنده فلسفة وحذقة وهذه الفلسفة التي عنده

ليست علما وانما هي من الشيطان. كلاهما رضي الله عنهما من صحابة رسول الله وقد حط رحالهما في الجنة - [01:13:50](#)

واما جلوس في مجلس ينال فيه من علي او من معاوية او من احد من الصحابة فهذا مجلس سوء. لا يصح لك ان تبقى فيه ولا ان تجلس فيه يقول لماذا سمي عبد الله بن مسعود رضي الله عنه بابن ام عبد؟ لان امه كانت تختلف الى بيت النبي عليه الصلاة والسلام - [01:14:10](#)

والرسول يكتفيها بام عبد اختصارا من ام عبد الله. فعرف رضي الله عنه بابن ام عبد. هذا يقول نقرأ اذكار المساء. اذكار المساء تقرأ من بعد العصر الى العشاء. والافضل ان تقرأها اما بعد العصر او بعد المغرب - [01:14:30](#)

تحافظ على ذلك حتى ما ينسيك اياها الشيطان. كيف يخشع الانسان في صلاته؟ الخشوع في الصلاة يحتاج الى امور ثلاثة. اولها ان تعرف كيف صلى نبيك عليه الصلاة والسلام. فتعلم سنة الصلاة وكيفيةها من فعله عليه الصلاة والسلام. الامر الثاني - [01:14:50](#) ان تحضر قلبك في هذه الصلاة تحضر قلبك موب الواحد اذا بغى عدة دراهم احضر قلبه واذا بغى يذكر الله عز وجل ولا يصلي ولا يسبح اخذ العادات يعد بها لانك ما احضرت قلبك. الامر الثالث ان تتفكر فيما تقرأه في صلاتك من القرآن والتسبيح والتهليل -

[01:15:10](#)

بهذا تخشع في صلاتك. ما هي الطرق في علاج القسوة وقسوة القلب؟ اعظم ما يعالج به قسوة القلب هو الايمان واعظم اسباب الايمان هو بكلام الله القرآن. يقول ما هي الحكمة من وجوب الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم - [01:15:30](#) عند ورود ذكره ولم يجب ذلك عند ذكر الله عز وجل. اول الحكمة يا ايها الاخوة ان الله امرنا بهذا ان الله وملائكته يصلون على النبي. يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما. فنصلي ونسلم عليه - [01:15:50](#)

لان الله امرنا بذلك. ثانيا لنحصل الاجر كمن صلى على النبي مرة صلى الله عليه بها كم؟ عشرة ومن ذكر عنده رسول الله ولم يصلي عليه فهو البخيل. بخيل بماذا؟ هل هو بخيل بمد او نشأة؟ ولا - [01:16:10](#)

اللحم بخيل لانه بخر على نفسه بالحسنات والاجر. فلم يصلي ولم يسلم عليه وبخل على نفسه بانه لم يدرك سبب ان ينال شفاعته شفاعته عليه الصلاة والسلام. لان اولى الناس بشفاعته من؟ اكثرهم صلاة عليه. ولانه - [01:16:30](#)

وهو الذي دلنا على الله وعرفنا على حق الله وعلى عبادة الله فله معروف علينا امته عليه الصلاة والسلام. ولم يجب الله عز وجل عند ذكره ان نصلي ونسلم عليه لان الله جل وعلا هو الذي منه السلام عليه السلام. ولهذا قال لا تقولوا السلام - [01:16:50](#)

على الله فان الله منه الصلاة واليه السلام. يقول هل كان الخوارج يكترون من ذكر وعدل عمر عن المنابر والله يا اخي انا ما ادري عن الخوارج ما ادركته ولا ادري ان يفعلوا ذلك لكن الخوارج مما فعلوه - [01:17:10](#)

انهم اكثروا من ذكر عدل عمر ليسلموا على عثمان وعلي. فما يذكرون ذكر عمر وعن ابن عمر حبا لعمر لكن يشندوا به على من على عثمان وعلى علي. مثل الان يذكر بعض الناس احاديث العدل عند الولاة وعدل عمر ليسلم على ولي امره. اي طريقة - [01:17:30](#) الشيطان ومن حيل. والا عدل عمر يذكر بمنقبة عمر. لا في التثليل على غير امير للمؤمنين عمر والله اعلم. يقول هذا السائل ما يقص ما يقصه علينا الاجداد والاباء. من تكلم الحيوان - [01:17:50](#)

الانسان هل يعقل هذا؟ او قد حصل؟ هذا مما اخذوه من قليلة وذمة. ومن الصواريخ الاولى. والا ما صدقة اما ما اخبر به النبي من انه في اخر الزمان يتكلم الذئب يتكلم البقرة هذا هي الوحي الذي القاها الله عز وجل الى رسوله - [01:18:10](#)

ان ما يجري في سوايف الالباء والاجداد فهذه من القصص الذي قرأوه في الكتب السابقة ومنها كتاب قليل ودمنة الذي اجري الحكمة على السنة الطيور والبهائم والحيوانات. مثل ان الشاة تعير - [01:18:30](#)

العنف في الشتاء والعنزف عند الشاة في الصيف. فتقول الشاة للعنز برد صعره فتقول العنز للشاة في الصيف هذا من باب التقويم من باب التوصيف ليس منا ان نتكلم هذا السائل يقول اذا اشكل علي مسألة علمية فلم اعرف الحق اين هو ولا هو مع من - [01:18:50](#)

وكل يستدل بقول فما هو المخرج والكاشف لذلك؟ ان تسأل اهل العلم اذا خفي عليك الحق في مسألة او في قضية او في موضوع او في فتية فارفع الامر الى عالمه. لان الله جل وعلا يقول وما ارسلنا من قبلك الا رجالا نوح اليهم - [01:19:20](#)

نسأل ايش؟ اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون. ان كنتم لا تعلمون. من هم اهل الذكر؟ اهل الذكر من جمع والصيد العلم واهل ديانة. فعنده علم ينافي الجهل وعنده ديانة في الهوى. هؤلاء الذي يسألون اليهود اهل علم ما نسألهم - [01:19:40](#)

لان ما عندهم دين والعابد جاهل ما نسأله لانه ما عنده علم فنسأل اهل الذكر وهم اهل العلم واهل الديانة والظالم في هذا ان يسأل الانسان من يثق في علمه اولاً وفي ديانته ثانياً وعند اذا سأل عن ذلك في امر دينه ارتفعت عنه - [01:20:00](#)

لانه استجاب لامر ربه بقوله واسألوا اهل العلم فاسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون. وقد حصل مثل هذا في الصحابة رضي الله عنهم فحصل ان ارسل النبي سرية في وقت بارد من خلال الاوقات هذا فاصاب احدهم جراحة في رأسه - [01:20:20](#)

ثم احتل فافتوه الناس في الفجر ان يغتسل من غير علم فاغتسل فمات فقال النبي صلى الله عليه وسلم عائداً وذا ما لهم قتلوه قتلهم الله. الا سألوا اذ لم يعلموا؟ فانما شفاء - [01:20:40](#)

السؤال فانت اذا مرت عليك مسألة او قضية اشتبهت عليك ما عرفت فيها الحق مع من؟ كل ادلى بدلوه من من الادلة فاسأل من هو اعلم منك ممن تثق في علمه وتثق في دينه. هذا السؤال الاخير يقول ما صحة المقولة؟ قال - [01:21:00](#)

ان العلم لغير الله فابى العلم الا ان يكون لله. نعم هذه جاءت هذه المقولة عن بعض السلف. قيل عن ابراهيم الادهم وقيل عن غيره. ومعنى طلبنا العلم لغير الله اي اننا اردنا بالعلم امرا من الامور التي ليست لله اما للرواية وكثرة - [01:21:20](#)

الشيوخ وكثرة المرويات وكثرة العلم او طلبنا العلم ينال به من الصدق. فابى العلم لما لما بلغنا وتعلمناه الا ان يكون لله لان العلم اللي تعلموه حثهم وارغبهم ودلهم على الاخلاص لله عز وجل. فاستفادوا من هذا - [01:21:40](#)

الذي دخلوا فيه انه يكرسوا ان يكون لله طلباً لثوابه سبحانه وتعالى. نسأل الله لنا ولكم العلم النافع والعمل الصالح والزكاة والفلاح والسعادة في الدنيا والاخرة والا يضلنا بعد اذ هدانا والله اعلم. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى - [01:22:00](#)

آله واصحابه اجمعين - [01:22:20](#)